

والخلوى وقد كانت هديتنا تلك الليلة صندوقا كبيرا
من (الشوكولاته) وعلبة من (البسكويت)، قدّمهما
الزوّار إلى رئيس الممسّكر، فوضعهما في خيئته .

وحضروا معنا « مجلس النار »، ثم هموا بالانصراف
فذهب الرئيس ليودّعهم . فاجتمع الاعضاء بسرعة ،
وأجمعوا أمرهم على عمل فصل ، يقصدون به مذاعة
الرئيس .

عاد الرئيس بعد أن ودّع الزائرين ، فوجد الجميع
قد ناموا والحراس قد اتخذوا أمانتهم . فدخل خيئته
بكل سكون ، مخافة أن يوقظ أحدا ، فعزّ في صندوق
(البسكويت) الذي أحدث صوتا ، دلّ على خلوه بما
كان به . فأدرك اللّعبة ، وأمرها في نفسه ، واستموض
الله خيرا في نصيبه من (البسكويت) . ثم أخذ يخلع

ملابسه ، وكان من عادته أن يضع منديل رقبته في
(الجربندية) ، فعزّ في داخلها في أثناء وضع المنديل
على جميع (البسكويت) فتكلّ وجهه فرحا لمدّ نجاح
اللّعبة . وما كان منه إلا أن أخذ (البسكويت) وخبأه
في مكان أمين . ثم قال بأعلى صوته ، حتى يسمعه الجميع :
« أهذا كل نصيبى ؟ (بسكويت) واحدة ؟ ما
أظلمكم !! » فدهش الجميع ، وكانوا يتظاهرون بالنوم ،
ويترقبون نتيجة الفصل . وهنا انفجر بالصّحك مساعد
الرئيس الذي أدرك وحده ما حصل . ذلك أنه حين
أراد تخيئة (البسكويت) وضعه خطأ في « جربندية »
الرئيس بدلا من وضعه في (جربندته) .

وعند ذلك ثار الجميع على الوكيل وحكموا عليه
بالحرمان من (البسكويت) .

أذئاب الحيوانات

ذلك على ذيله الذي ينفّض ويقف ماعليه من الشعر!
ولعلك رأيت الحمام والديك الرومي والطاوس ، وهي
تنشر ذيلها الجميلة ، وتهدأ في مشيتها زهوا
واعجابا .

وبعض أنواع الحيوان ، كالبحر والخنيل ، تستعمل
ذيلها كذبات تدفع بها غائلة الذباب والبعوض
وغيرهما من الهوام التي قد تلدغها فتفتك بها أحيانا .

لكثير من أنواع الحيوان والطيور أذئاب ، وكل
حيوان أو طائر منها يستعمل ذنبه لأغراض شتى :
فالسبع ، مثلا ، تستطيع أن تقرأ علامات الغضب
عليه ، بما يبديه من حركات خاصة بذيله . كذلك
الكلب ! ألا ترى كيف يهز ذيله ، إذا كان فرحا
مسرورا ؟ والقط ! هل رأيت مرّة ، وهو خائف
مضطرب ، أو غضبان مستاء ؟ ألم تر كيف يبدو

وَقَدْ قَدَّمَ الْإِنْسَانُ هَذِهِ الْأَنْوَاعَ مِنَ الْحَيَوَانِ ، فَاتَّخَذَ مِنْ ذُبُولِهَا مَذَبَّاتٍ (مَنْشَاتٍ) ، يَسْتَعْمِلُهَا فِي الصَّيْفِ ، عِنْدَ مَا يَكْثُرُ الذَّبَابُ وَالْبَعُوضُ .

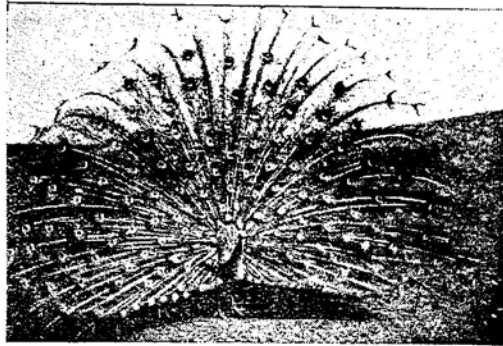
وَهُنَاكَ أَنْوَاعٌ أُخْرَى لَيْسَ لَهَا سِلَاحٌ ، تُدَافِعُ بِهِ عَنْ نَفْسِهَا ، إِلَّا ذُبُلَهَا . فَالْقَنْزَرُ (Kangaroo) ، مَثَلًا ، لَهُ ذَبْلٌ قَوِيٌّ جِدًّا ، يَسْتَطِيعُ أَنْ يَضْرِبَ بِهِ سَاقَ إِنْسَانٍ فِيهِشِمُهَا بِسُهُولَةٍ عَظِيمَةٍ .

وَالْقَيْطُسُ (الْحَوْت) لَهُ ذَبْلٌ هَائِلٌ جِدًّا ، يَسْتَطِيعُ ، بِضَرْبَتِهِ وَاحِدَةٍ مِنْهُ ، أَنْ يَقْلِبَ قَارِبًا بِمَا فِيهِ . وَأَمَّا أَذْنَابُ الزَّنَابِيرِ وَالنُّحْلِ ،

تُخَذُّ عَنْ لَسَعَتِهَا مَا شِئَتْ !! فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَكَ شَيْءٌ مِنْهَا يَوْمًا مَا ، وَخَاصَّةً إِذَا كُنْتَ مِنْ هَوَاةٍ خَلَايَا النُّحْلِ ، أَوْ مِنْ الثُّغَرِمِينَ بِالْبَحْثِ عَنْ

أَعْشَاشِ الزَّنَابِيرِ ، لِإِتْلَافِهَا وَتَشْتِيتِ شَمْلِ سَاكِنِهَا !! وَأَغْرَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ بِأَمْرِيكَ الْجَنُوبِيَّةِ نَوْعًا مِنْ الْقِرَدَةِ ، لَهُ أَذْنَابٌ كَأَلْيَدِي لِتَسَاوُلِ الْأَشْيَاءِ .

وَيَجِبُ الْأَيْفِيبَ عَنْكَ أَنْ وَظِيفَةَ الذَّنْبِ عِنْدَ الْأَسْمَاكِ وَالطُّيُورِ وَالسَّنَاجِبِ هَامَّةٌ جِدًّا . فَالذَّنْبُ لَهَا يَقُومُ مَقَامُ الشُّكَّانِ (الدَّفْعَةِ) فِي الرُّوزَقِ : فَيُؤَوِّئُهَا فِي سَبْرِهَا مِنَ الْإِتِّجَاهِ إِلَى أَى وَجْهَةٍ تُرِيدُهَا .



القطارس



السناجب

— A. BROWN & SONS LTD —

5, Farringdon Avenue, London e. c. 4

يورد بأسعار رخيصة

الأدوات المدرسية وأدوات الأشغال اليدوية

في مصر وسوريا وفلسطين والعراق

— الولاء في مصر : المسيو نار كيرير بمصر —

S. NARKIRIER & CO., CAIRO

(بقية المنشور بالصفحة الأولى)

الآن . وفي الهند يُمارسُ في الجاموسِ والفيلة .

وأما صِرَاعُ الإنسانِ معَ الحيواناتِ المُفترسةِ فقد
كَانَ مُنتشراً بينَ الرومانِ ، ولا تَزَالُ في رُوما عاصمةِ
إيطاليا الآنَ آثارُ مَلَبٍ « الكوليزيوم » الذي كَانَ

الرومانُ يقيمُونَ فيه

حَفَلَاتِ الصِّرَاعِ . وَكَانَ

هَذَا المَلَبُ يَسَعُ

..... نَفْسٍ . وَكَانَ

أَهْلُ رُوما يَجْتَمِعُونَ

فيه أَيَّامَ أَغْيَادِهِمْ

لِمُشَاهَدَةِ الصِّرَاعِ بَيْنَ

الرِّجَالِ وَالْوَحُوشِ .

وكثيراً ما كانت تُلقَى العبيدُ إلى مَيْدَانِ هَذَا المَلَبِ ،

ثُمَّ تُطْلَقُ عَلَيْهِمُ الأَسُودُ ، فيَقُومُ صِرَاعُ مُزَعِجٍ هَائِلٍ

بَيْنَ المَيْدِ والسَّبَاجِ ، في حِينِ أَنَّ المُتَفَرِّجِينَ يَصْفَقُونَ

لِلْمُتَصَرِّعِ بِإِحْبَابٍ ، وَيَصْفِرُونَ لِلْمَخْذُولِ اسْتِهْزَاءً .

وكثيراً ما كَانَ يَأْمُرُ المَلِكُ بِإِثْقَاءِ بَعْضِ مَنْ يَفْضُبُ
عليه مِنْ قُوَادِهِ إلى ذَلِكَ المَيْدَانِ وَمَعَهُ سِلَاحُهُ ، وَيُسَاطُ
عليه بَعْضُ السَّبَاجِ ، فَإِنْ انْتَصَرَ القَائِدُ فِي حَلَبَةِ الصِّرَاعِ ،
عَفَا عَنْهُ وَأَعَادَهُ إِلَى مَنْصِبِهِ .

وعن الرومانِ أَخَذَ

الأسبانُ هَذَا النُّوعَ

من الصِّرَاعِ . فَكَانَ

صِرَاعُ الثيرانِ عِنْدَهُمُ

ضِمْنَ أَنْوَاعِ الفُرُوسِيَّةِ ،

وَكَانَ المَصَارِعُ يَنْزِلُ

إِلَى المَيْدَانِ ، وَيَهْجُمُ

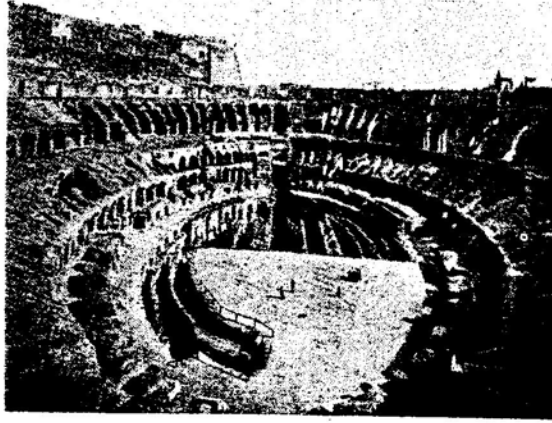
على الثَّورِ المَتَوَحِّشِ ،

وَيُمْسِكُ قُرْنَيْهِ وَلَا يَزَالُ بِهِ ، حَتَّى إِذَا غَلَبَهُ وَأَلْقَاهُ عَلَى

الأَرْضِ ، كَانَ لَهُ شَرَفُ البُطُولَةِ وَالْإِتِّصَارِ .

ثُمَّ تَغْيَرُ شَكْلُ هَذَا الصِّرَاعِ ، فَصَارَ صِرَاعاً فَنِيّاً

أَسَاسُهُ خِفَةُ المَصَارِعِ ودِقَّةُ حَرَكَاتِهِ . وَهُوَ ، إِلَى الآنَ ،



الكوليزيوم



مصارع على ظهر جواد حامل دحماً



المصارعون يَنزِلُونَ إلى المِيدَانِ

والمصارعُ إذا نَزَلَ إلى المَيْدَانِ، حَمَلَ مَعَهُ مَلَاةً
حَمْرَاءَ لِيُشْعِلَ بِهَا حَمَاسَ الثَّورِ الهَامِجِ، وَيُبِيرَ بِهَا جُنُونَهُ.
وإذا كَانَ المَصَارِعُ مُنْتَضِبًا جَوَادًا، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ رُفْحًا،
لِيَصُدَّ بِهِ الثَّورَ عَنِ الهَجُومِ. وكثيرًا مَا تَجِيبُ ضَرْبَةً
الفَارِسِ، فَيَرْفَعُ الثَّورُ الحِصَانَ والفَارِسَ مَعًا عَلَى قَرْيْنِهِ،

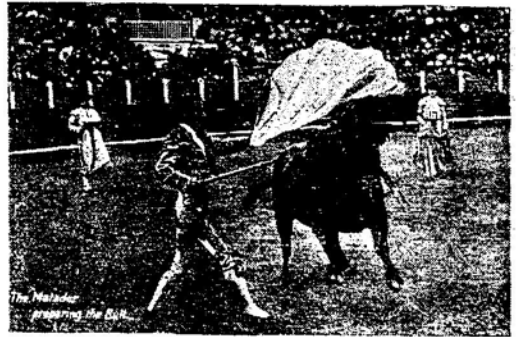


الحبل يمر الثور المقتول خارج الميدان

وَيَقْذِفُ بِهِمَا عَلَى الْأَرْضِ. وقد يَمُوتُ الحِصَانُ فِي مِثْلِ
هَذَا الظَّرْفِ، فَيُوقَى إِلَى الفَارِسِ بِحِصَانٍ آخَرَ قَدْ يَكُونُ
نَصْبُهُ كَالْأَوَّلِ. وهكذا يَسْتَمِرُّ الصَّرَاعُ، حَتَّى إِذَا
انْتَصَرَ الفَارِسُ، وَنَجَّى فِي قَتْلِ الثَّورِ، جِيءَ بِخَيْلٍ لَتَجْرَهُ
خَارِجَ المَيْدَانِ وَسَطَ هَتَافِ الْجَاهِلِينَ وَهَمَاسِهِمْ.

اقتباس من «رحلة الأندلس»

رِيَاضَةً مَحْبُوبَةً جِدًّا فِي أَسْبَانِيَا، يَتَدَرَّبُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ
الْأَسْبَانِيِّينَ، فَيُنَازِلُونَ بَرَانَا تَرَبُّيَ لِهَذِهِ النَّايَةِ، وَتَكُونُ
فِي مِرَاعِهَا عَلَى أَشَدِّ مَا تَكُونُ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ.
وَلِلْمَصَارِعِ فِي أَسْبَانِيَا شُهْرَةٌ عَظِيمَةٌ، وَاحْتِرَامٌ كَبِيرٌ،
يَتَنَاسَبُ مَعَ مَقْدِرَتِهِ الْفَنِّيَّةِ وَمَهَارَتِهِ فِي الصَّرَاعِ.



المصارع يحمل ملاة يشعل بها حماس الثور الهامج

وَلَا يَزَالُ لِهَذَا الصَّرَاعِ فِي أَسْبَانِيَا مِيَادِينُ خَاصَّةٌ،
مِنْهَا مَا يَسَعُ عَشْرِينَ أَلْفَ مُشَاهِدٍ (مُتَفَرِّجٍ). وَكَانَتْ
مُلُوكُ الْبِلَادِ إِلَى عَهْدٍ قَرِيبٍ تَحْضُرُ حَفَلَاتِ الصَّرَاعِ
مِنَ أَوَّلِهَا لآخِرِهَا، مِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى شِدَّةِ أَهْمِيَّةِ
الْقَوْمِ بِهَا.

مطبوعة مصر

شركة مساهمة مصرية - من مؤسسات بنك مصر

٤٠ شارع نوبار باشا (سابقاً شارع الدواوين)

استعدادات مطبعة مصر للطباعة بأنواعها قل أن تتوافر في مطبعة واحدة